



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تقرير تربص لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية

ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

شعبة العلوم التجارية

تخصص تجارة دولية

عنوان التقرير

الاعتماد المستندي كأداة لتمويل

التجارة الخارجية

دراسة ميدانية لبنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت

تحت إشراف الأستاذ:

- خالد أحميمة

المؤطر بالمؤسسة :

- منصور عبد القادر

من إعداد الطلبة :

- معطاء الله إسماعيل

- رضواني مصطفى

السنة الجامعية

٢٠١٧/٢٠١٦

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
/	الإهداء
/	الشكر
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
/	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الاعتماد المستندي	
٢	المبحث الأول: مفهوم الاعتماد المستندي وأطرافه
٢	المطلب الأول: تعريف الإعتدال المستندي
٣	المطلب الثاني: أطراف الاعتماد المستندي
٤	المبحث الثاني: أنواع الاعتماد المستندي والمستندات المطلوبة فيه
٤	المطلب الأول: أنواع الاعتماد المستندي
١٣	المطلب الثاني: المستندات المطلوبة
١٥	المبحث الثالث: مراحل سير عملية الاعتماد المستندي
١٥	المطلب الأول: خطوات تنفيذ الاعتماد المستندي
١٦	المطلب الثاني: مخطط سير عملية الاعتماد المستندي
١٧	المبحث الرابع: دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية
١٧	المطلب الأول: دور الاعتماد المستندي للمصدر و المستورد
١٧	المطلب الثاني: دور الاعتماد المستندي كخدمة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لآلية عمل الاعتماد المستندي لبنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت

١٩	المبحث الأول: التعريف بالبنك الجزائري بتقرت
١٩	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي تقرت
٢٣	المبحث الثالث: أهداف و مهام الوكالة
٢٨	المبحث الرابع: طريقة سير الاعتماد المستندي بالبنك الخارجي تقرت
٣٠	الخاتمة
/	المصادر و المراجع
/	الملاحق

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي

إلى تاج راسي الولدين الكريمن أُمي و أبي

إلى العائلة الصغيرة الكريمة و إلى العائلة الكبيرة بدون استثناء

إسماعيل

اهدي ثمرة جهدي

إلى من منحني الحياة والأمل أبي * عبد الغني * والى أُمي

رتيبة أملا أن تفتخرا بي دوما والى إخوتي

مصطفى

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء في قسم العلوم التجارية قسم تجارة دولية

مصطفى * إسماعيل

الشكر

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك

تقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى كل من الأستاذ المشرف : احميمة خالد

على مجهوداته المبذولة للإنجاز هذه المذكرة

و إلى كل من مد لنا يد العون و المساعدة من قريب أو بعيد و نخص بالذكر:

السيد مدير البنك الخارجي بتقوت وجميع الموظفين خاصة

السيد منصوره عبد القادر

*معطاء الله اسماعيل *رضواني مصطفى*

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
.١	جدول يوضح خطوات تنفيذ الإعتماد المستندي	١٥

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
.٢	مخطط يوضح أنواع الاعتماد المستندي	١٢
.٣	مخطط يوضح سير عملية الاعتماد المستندي	١٦
.٤	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للبنك	٢٠

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
.١	ختم التوطين ورقمه
.٢	فاتورة شكلية
.٣	نموذج محرر عن طلب فتح الاعتماد من طرف الوكالة
.٤	وثيقة تثبت فتح الاعتماد
.٥	نموذج عن طلب فتح الاعتماد المستندي
.٦	نموذج شبكة سويفت
.٧	فاتورة عدد الطرود
.٨	وصل بنكي لمبلغ السلعة
.٩	وصل بنكي للعلاوات المدفوعة



في ظل التجارة الدولية توسعت العلاقات التجارية بين مختلف الدول و التكتلات الاقتصادية، فأدى ذلك إلى تعقد العمليات التجارية و زيادة مخاطرها ، مما تطلب ضرورة تدخل الهيئات المالية و خاصة البنوك ، من أجل ضمان السير الحسن لهذه العلاقات .

وتعمل البنوك الجزائرية كغيرها من البنوك العالمية على تمويل التجارة الخارجية من خلال مجموعة من التقنيات و الأدوات التي تعتبر المدعم الأساسي لهذه التجارة بتعزيز وتقوية المبادلات الخارجية و تشجيع قطاعات النشاط الاقتصادي .

ونتيجة للبعد المكاني بين البائع والمشتري ابتدع نظام الاعتماد المستندي كوسيلة للتوفيق بين الحاجات المتباينة للبائع والمشتري من بلدين مختلفين دون أن يلتقيا ، فقد اتجه التفكير إلى الاستعانة بوسيط يثق به كل منهما لحماية حقوقهما وهو البنك الذي يتعهد أمامه المشتري بدفع ثمن البضاعة متى استلم المستندات التي بموجبها تنتقل له ملكية البضاعة المشحونة.

ولمعرفة كل هذا قمنا بهذه الدراسة التي تطرقنا فيها للموضوع ومعرفة التفاصيل لإجراء بعض التقنيات المستعملة في هذه الطريقة من التمويل للسير الحسن للتجارة الخارجية، وذلك بطرحنا الإشكالية التالية :

*الإشكالية:

كيف يمكن استخدام الاعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية بالبنوك الجزائرية

بنك الخارجي الجزائري وكالة تقرت نموذجاً ؟

وللإجابة عليها طرحنا الأسئلة الثانوية وهي:

- ما هو الاعتماد المستندي ؟ وما هي أنواعه ؟

- لماذا يستعمل الاعتماد المستندي كثيراً في تمويل التجارة الخارجية ؟

- هل هذه الطريقة فعالة في تسوية المعاملات التجارية ؟

*فرضيات البحث:

- الاعتماد المستندي تقنية دفع وتمويل بكل طرقه المتبعة من طرف البنوك.

- يعتبر الاعتماد المستندي أداة ضمان وسرعة للأطراف المتعاملة به في التمويل الخارجي.

- للبنك دور كبير في عملية التسوية بهذه الطريقة وهي الأنجع في عملية التمويل.



***مبررات اختيار الموضوع:**

- الفضول العلمي لمثل هذه الدراسة .
- التخصص الدراسي في مجال التجارة الخارجية.
- معرفة بعض تقنيات التعامل في البنك.
- آلية سير بعض العمليات التجارية ميدانيا.

***الأهمية والأهداف من الدراسة :**

- معرفة ما توصلت إليه البنوك في الجزائر من مساهمة للتقنيات الحديثة في تمويل التجارة الخارجية بالاعتماد المستندي ومثال ذلك البنك الخارجي بتقنته.

*** المنهج المتبع :**

للسير المنهجي الجيد للموضوع وبطبيعته اتبعنا منهج للدراسة يتمثل في المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الجانب النظري للموضوع, أما الجانب التطبيقي فالاعتماد عليه كان بمنهج دراسة حالة في الوكالة البنكية بتقنته .

***حدود الدراسة:**

- تمت الدراسة في احد البنوك الجزائرية التابعة لولاية ورقلة والمسماة وكالة البنك الخارجي بتقنته وتطرقنا لموضوع الاعتماد المستندي كوسيلة تسوية في المعاملات التجارية مع دراسة حالة استيراد عتاد مطبخي لأحد الزبائن في هذا البنك لسنة ٢٠١٦ .

***تقسيمات الدراسة:**

اعتمدت دراستنا في هذا التقرير على فصلين :

الفصل الأول : نظري تضمن المفاهيم الأساسية للاعتماد المستندي

الفصل الثاني : تطبيقي تضمن دراسة الية عمل الاعتماد المستندي بالبنك الخارجي وكالة تقنته ففي الجانب النظري اعتمدنا بعض المراجع كالكتب والمحاضرات والمواقع الالكترونية , وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا المقابلة الشخصية بالمسؤول عن تسيير الاعتماد المستندي وذلك بتوفير معلومات لا بأس بها وتزويدنا ببعض الوثائق والملاحق للاستدلال والفهم رغم سرية المعلومات داخل البنك .

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول الاعتماد المستندي

المبحث الأول: مفهوم الاعتماد المستندي وأطرافه

المطلب الأول: تعريف الاعتماد المستندي

الاعتماد المستندي هو تعهد مكتوب صادر من بنك (يسمى المصدر) بناء على طلب المشتري (مقدم الطلب أو الأمر) لصالح البائع (المستفيد)، ويلتزم البنك بموجبه بالوفاء في حدود مبلغ محدد خلال فترة معينة متى قدم البائع مستندات السلعة مطابقة لتعليمات شروط الاعتماد، وقد يكون التزام البنك بالوفاء نقداً أو بقبول كمبيالة.¹

الإعتماد المستندي هو " تعهد خطي يصدر من البنك فاتح الاعتماد بناء على طلب زبونة (المستورد) يتعهد بموجبه بدفع أو قبول سحوبات أو سفتجة مسحوبة من المستفيد أو يفوض بنكا آخر ليقوم بالدفع نيابة عنه مقابل استفتاء كامل الشروط والتعليمات الواردة في الاعتماد ".²

من الناحية التقنية فالاعتماد المستندي يعني الدفع مقابل المستندات، وهي الوسيلة الأكثر شيوعاً واستعمالاً في مجال التجارة الخارجية، فهو عملية قرض من نوع الالتزام بالإمضاء بناء على طلب المستورد الذي طلب فتح اعتماد مستندي من احد البنوك في الداخل لصالح المصدر بعد ان يكون الطرفان قد اتفقا على شروط العقد بكل تفاصيله مع تحديد نوع الاعتماد الذي فتحه، وبموجب هذا الالتزام يقوم البنك بدفع مبلغ معين للمصدر مقابل حيازة الوثائق المتعلقة بالسلع محل العقد.³

1 البنوك و شركات الإستثمار ، المنتجات المالية ، موقع إلكتروني : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٠ الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً.
http://www.cibafi.org/arabic/foundation/Productions.asp C-le 17/08/2006

2 علي الأمير ابراهيم ، التزام بفحص المستندات بالنسبة للإعتمادات المستندية، دار النهضة القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧ .

٣ فراش فاطمة الزهراء، اثر قانون المالية التكميلي لسنة ٢٠٠٩ على تمويل التجارة الخارجية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، دفعة ٢٠١٠-٢٠١١، ص ٥١٥٠ .

المطلب الثاني : أطراف الإعتداد المستندي

هناك أطراف تشترك في الإعتداد المستندي و هي الأطراف الأساسية. وفيما يلي التعريف بكل طرف.

أ*المشتري: هو الذي يطلب فتح الإعتداد، ويكون الإعتداد في شكل عقد بينه وبين البنك فاتح الإعتداد. ويشمل جميع النقاط التي يطلبها المستورد من المصدر.

ب*البنك فاتح الإعتداد: هو البنك الذي يقدم إليه المشتري طلب فتح الإعتداد، حيث يقوم بدراسة الطلب. وفي حالة الموافقة عليه وموافقة المشتري على شروط البنك، يقوم بفتح الإعتداد ويرسله إما إلى المستفيد مباشرة في حالة الإعتداد البسيط، أو إلى أحد مراسليه في بلد البائع في حالة مشاركة بنك ثاني في عملية الإعتداد المستندي.

ج*المستفيد: هو المصدر الذي يقوم بتنفيذ شروط الإعتداد في مدة صلاحيته. وفي حالة ما إذا كان تبليغه بالإعتداد معززا من البنك المراسل في بلده، فإن كتاب التبليغ يكون بمثابة عقد جديد بينه وبين البنك المراسل، وبموجب هذا العقد يتسلم المستفيد ثمن البضاعة إذا قدم المستندات وفقا لشروط الإعتداد.

د*البنك المراسل: هو البنك الذي يقوم بإبلاغ المستفيد بنص خطاب الإعتداد الوارد إليه من البنك المصدر للإعتداد في الحالات التي يتدخل فيها أكثر من بنك في تنفيذ عملية الإعتداد المستندي كما هو الغالب. وقد يضيف هذا البنك المراسل تعزيزه إلى الإعتداد، فيصبح ملتزما بالالتزام الذي التزم به البنك المصدر، وهنا يسمى بالبنك المعزز.¹

1. كوش عاشور، مداخلة بعنوان: دور الإعتداد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل واثرها على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، في كلية العلوم الاقتصادية، الجامعة بسكرة، الجزائر ٢٠٠٦، ص ٠٤ .

المبحث الثاني: أنواع الاعتماد المستندي والمستندات المطلوبة فيه

المطلب الأول : أنواع الاعتمادات المستندية

توجد عدة تقسيمات للاعتماد ولعل الأكثر منها استعمالا في المبادلات التجارية نجد:

١. تصنيف الاعتمادات من حيث قوة تعهد البنك المصدر

تتخذ الاعتمادات المستندية صورا مختلفة من حيث قوة التعهد (أي مدى التزام البنوك بها) إلى نوعين هما الاعتماد القابل للإلغاء والاعتماد القطعي (غير القابل للإلغاء).

*الاعتماد القابل للإلغاء

يظهر هذا النوع من الإيعتماد عندما يقوم بنك المستورد بفتح إيعتماد مستندي لصالح زيونيه و إيعلام المصدر بذلك و لكن دون أن يلتزم أمامه بشئ ، وعليه فإن هذا الإيعتماد لا يعد ضمانا كافيا لتسوية ديون المستورد تجاه المصدر ، و من الممكن أن يلغي في لحظة ، وهذه السلبيات تجعل من هذا النوع من الإيعتمادات نادرة الإيعتعمال.^١

ب*الاعتماد غير قابل للإلغاء (القطعي)

الاعتماد القطعي أو غير القابل للإلغاء هو الذي لا يمكن إلغاؤه أو تعديله إلا إذا تم الاتفاق والتراضي على ذلك من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة، ولا سيما موافقة المستفيد، فيبقى البنك فاتح الاعتماد ملتزما بتنفيذ الشروط المنصوص عنها في عقد فتح الاعتماد. وهذا النوع من الاعتمادات المستندية هو الغالب في الإيعتعمال لأنه يوفر ضمانا أكبر للمصدر لقبض قيمة المستندات عند مطابقتها لشروط وبنود الإيعتماد.^٢

١ غنيم احمد، الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، ط٠٧، مصر، ٢٠٠٣، ص١٥٤.

٢ لطرش الطاهر، تقنيات البنوك ديوان، المطبوعات الجامعية ط ٠٦، الجزائر، ٢٠٠١، ص ١١٩.

2. تصنيف الاعتمادات من حيث قوة تعهد البنك المراسل

أ* الاعتماد المستندي غير المعزز

بموجب الاعتماد المستندي غير المعزز، يقع الالتزام بالسداد للمصدر على عاتق البنك فاتح الاعتماد، ويكون دور البنك المراسل في بلد المصدر مجرد القيام بوظيفة الوسيط في تنفيذ الاعتماد نظير عمولة، فلا إلزام عليه إذا أخل أحد الطرفين بأي من الشروط الواردة في الاعتماد.

ب* الاعتماد القطعي المعزز

في الاعتماد القطعي المعزز، يضيف البنك المراسل في بلد المستفيد تعهده إلى تعهد البنك الذي قام بفتح الاعتماد، فيلتزم بدفع القيمة في جميع الظروف ما دامت المستندات مطابقة للشروط، وبالتالي يحظى هذا النوع من الاعتمادات بوجود تعهدين من بنكين (البنك فاتح الاعتماد والبنك المراسل في بلد المستفيد) فيتمتع المصدر المستفيد بمزيد من الاطمئنان و ضمانات أوفر بإمكانية قبض قيمة المستندات.

وبطبيعة الحال لا يطلب البنك فاتح الاعتماد تعزيز الاعتماد من البنك المراسل إلا عندما يكون ذلك جزءا من شروط المصدر على التاجر المستورد، فقد لا توجد حاجة لذلك إذا كان البنك فاتح الاعتماد هو أحد البنوك العالمية المشهورة لعظم ثقة الناس بها. كما أن البنوك المراسلة لا تقوم بتعزيز الاعتمادات إلا إذا توافرت عندها الثقة بالبنك المحلي فاتح الاعتماد، ويكون ذلك نظير عمولة متفق عليها¹.

١ منتدى السربيت الإقتصاد، دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية، موقع إلكتروني: تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٠ الساعة 11:10 صباحا.



٣. تصنيف الاعتمادات من حيث طريقة الدفع للبائع المستفيد

يمكن تقسيم الاعتماد المستندي من حيث طريقة الدفع للبائع المستفيد (تنفيذ الاعتماد) إلى اعتماد اطلاق، واعتماد قبول أو لأجل، واعتماد الدفعات المقدمة.

١* اعتماد الاطلاق

في اعتماد الاطلاق، يدفع البنك فاتح الاعتماد بموجبه كامل قيمة المستندات المقدمة فور الاطلاق عليها والتحقق من مطابقتها للاعتماد، ويكون الدفع من أموال البنك في حالة اعتماد المرابحة، أما في حالة اعتماد الوكالة فإن البنك يقوم بإبلاغ عميله طالب فتح الاعتماد بوصول المستندات ويطلب منه توقيعها وتسلمها ودفع قيمتها كاملة مع العمولات المضافة (أو ما بقي من قيمتها على افتراض أنه سلم دفعة مقدمة عند فتح الاعتماد)

أو يقيد ذلك فوراً على حسابه. وهذا النوع هو أكثر الاعتماد شيوعاً.

ب* اعتماد القبول

في اعتماد القبول، ينص على أن الدفع يكون بموجب كمبيالات يسحبها البائع المستفيد ويقدمها ضمن مستندات الشحن، على أن يستحق تاريخها في وقت لاحق معلوم. والمسحوبات المشار إليها أما أن تكون على المشتري فاتح الاعتماد، وفي هذه الحالة لا تسلم المستندات إلا بعد توقيع المشتري بما يفيد التزامه بالسداد في التاريخ المحدد لدفعها. وأما أن تكون مسحوبة على البنك فاتح الاعتماد الذي يتولى نيابة عن المشتري توقيعها بما يفيد التزامه بالسداد في الأجل المحدد لدفعها. أو يسحبها على المشتري ويطلب توقيع البنك الفاتح بقبولها أو التصديق عليها. ويختلف اعتماد الدفع الآجل عن اعتماد القبول في أن المستفيد لا يقدم كمبيالة مع المستندات.^١

مهامهم أساسية حول الاعتماد المستندي

الفصل الأول:

ج* اعتماد الدفعات

اعتمادات الدفعات المقدمة أو الاعتمادات ذات الشرط الأحمر هي اعتمادات قطعية يسمح فيها للمستفيد بسحب مبالغ معينة مقدما بمجرد إخباره بالاعتماد، أي قبل تقديم المستندات. وتخصم هذه المبالغ من قيمة الفاتورة النهائية عند الاستعمال النهائي للاعتماد، وسميت هذه الإِعمادات بهذا الاسم لأنها تحتوي على هذا الشرط الخاص الذي يكتب عادة بالحبر الأحمر للفت النظر إليه. ويقوم البنك المراسل بتسليم الدفعة المقدمة للمستفيد مقابل إيصال موقع منه إلى جانب تعهد منه بردها إذا لم تشحن البضاعة أو يستعمل الاعتماد خلال فترة صلاحيته، ويلتزم البنك المصدر بتعويض البنك المراسل عند أول طلب منه. فإذا لم ينفذ الاعتماد وعجز المستفيد عن رد الدفعة المقدمة فإن الأمر مسؤول عن التعويض للبنك المصدر. وقد يتم تسليم الدفعة المقدمة مقابل خطاب ضمان بقيمة وعملة الدفعة المقدمة. ويستخدم هذا النوع من الاعتمادات لتمويل التعاقدات الخاصة بتجهيز المصانع بالآلات والمعدات وإنشاء المباني، أو التعاقدات الخاصة بتصنيع بضاعة بمواصفات خاصة لا تلائم إلا مستوردها وحده، أو كونها تحتاج لمبالغ كبيرة من أجل تصنيعها.¹

٤. تصنيف الاعتمادات من حيث طريقة سداد المشتري الأمر بفتح الاعتماد

يمكن تقسيم الاعتمادات المستندية من حيث مصدر تمويلها، فقد تكون ممولة تمويلًا ذاتيًا من قبل العميل طالب فتح الاعتماد، أو ممولة تمويلًا كاملاً أو جزئياً من طرف البنك فاتح الاعتماد.

أ* الاعتماد المغطى كلياً

الاعتماد المغطى كلياً هو الذي يقوم طالب الاعتماد بتغطية مبلغه بالكامل للبنك، ليقوم البنك بتسديد ثمن البضاعة للبائع لدى وصول المستندات الخاصة بالبضاعة إليه. فالبنك في هذه الحالة لا يتحمل أي عبء مالي لأن العميل الأمر يكون قد زوده بكامل النقود اللازمة لفتحه وتنفيذه، أو يكون في بعض الحالات قد دفع جزءاً من المبلغ عند فتح الاعتماد ويسدد الباقي عند ورود المستندات.

ولكن يظل البنك في الاعتماد المغطى كلياً مسؤولاً أمام عميله عن أي استعمال خاطئ للنقود مثل دفعها للمستفيد إذا لم تكن شروط الاعتماد قد توافرت أو إذا تأخر فيها.

ب* الاعتماد المغطى جزئياً

الاعتماد المغطى جزئياً هو الذي يقوم فيه العميل الأمر بفتح الاعتماد بدفع جزء من ثمن البضاعة من ماله الخاص، وهناك حالات مختلفة لهذه التغطية الجزئية مثل أن يلتزم العميل بالتغطية بمجرد الدفع للمستفيد حتى قبل وصول المستندات، أو الاتفاق على أن تكون التغطية عند وصول المستندات، أو أن يتأخر الدفع إلى حين وصول السلعة.^١

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الاعتماد المستندي

ج* الاعتماد غير المغطى

الاعتماد غير المغطى هو الاعتماد الذي يمنح فيه البنك تمويلا كاملا للعميل في حدود مبلغ الاعتماد حيث يقوم البنك بدفع المبلغ للمستفيد عند تسلم المستندات، ثم تتابع البنوك عملائها لسداد المبالغ المستحقة حسبما يتفق عليه من آجال وفوائد عن المبالغ غير المسدد.^١

٥. تصنيف الاعتمادات من حيث الشكل

يمكن أيضا تقسيم الاعتمادات من حيث الصورة والشكل إلى ثلاثة أنواع:

١* الاعتماد القابل للتحويل

الاعتماد القابل للتحويل هو اعتماد غير قابل للنقض ينص فيه على حق المستفيد في الطلب من البنك المفوض بالدفع أن يضع هذا الاعتماد كليا أو جزئيا تحت تصرف مستفيد آخر، ويستخدم هذا النوع غالبا إذا كان المستفيد الأول وسيط أو وكيل للمستورد في بلد التصدير، فيقوم بتحويل الاعتماد بدوره إلى المصدرين الفعليين للبضاعة نظير عمولة معينة أو الاستفادة من فروق الأسعار. وتتم عملية التحويل بإصدار اعتماد جديد أو أكثر لصالح المستفيد الأول أو المستفيدين التاليين، ولا يعني التحويل تظهير خطاب الاعتماد الأصلي نفسه أو تسليمه للمستفيد الثاني. ويشترط لإمكان التحويل موافقة الأمر والبنك المصدر للاعتماد الأصلي والمستفيد الأول.^٢

^١ منتدى السربيت الإقتصاد ، دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية ، موقع إلكتروني سبق ذكره : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٠ الساعة 11:10 صباحا.

^٢ بنك الرياض ، خطابات الاعتماد المستندي ، موقع الكتروني : : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٢ الساعة 11:0٠ صباحا.

مفاهيم أساسية حول الاعتماد المستندي

الفصل الأول:

ب* الاعتماد الدائري أو المتجدد

الاعتماد الدائري أو المتجدد هو الذي يفتح بقيمة محددة ولمدة محددة غير أن قيمته تتجدد تلقائياً إذا ما تم تنفيذه أو استعماله، بحيث يمكن للمستفيد تكرار تقديم مستندات لعملية جديدة في حدود قيمة الاعتماد، وخلال فترة صلاحيته، وبعدد المرات المحددة في الاعتماد، وقد يكون تجدد الاعتماد على أساس المدة أو على أساس المبلغ. أم تجدد على أساس المبلغ فمعناه أن تتجدد قيمة الاعتماد حال استخدامه بحيث يكون للمستفيد أن يحصل على مبلغ جديد كلما قدم مستندات بضاعة جديدة خلال مدة سريان الاعتماد. أما تجدد على أساس المدة فمعناه أن يفتح هذا الاعتماد بمبلغ محدد، ويتجدد مبلغه تلقائياً لعدة فترات بنفس الشروط، فإذا تم استعماله خلال الفترة الأولى تجددت قيمته بالكامل ليصبح ساري المفعول خلال الفترة التالية وهكذا. وهذا النوع قليل الاستخدام ولا يفتح في العادة إلا لعملاء ممتازين يثق البنك في سمعتهم، ويستعمل خصوصاً لتمويل بضائع متعاقد عليها دورياً.^١

ج* الاعتماد الظهيري

الاعتماد الظهيري يشبه الاعتماد القابل للتحويل حيث يستعمل في الحالات التي يكون فيها المستفيد من الاعتماد الأصلي وسيطاً وليس منتجاً للبضاعة. وفي هذه الحالة يقوم المستفيد بفتح اعتماد جديد لصالح المنتج بضمانة الاعتماد الأول المبلغ له. ويستخدم هذا الأسلوب خصوصاً إذا رفض المستورد فتح اعتماد قابل للتحويل أو في حالة طلب المنتج شروطاً لا تتوفر في الاعتماد الأول، وعادة ما تكون شروط الاعتماد الثاني مشابهة للاعتماد الأصلي باستثناء القيمة وتاريخ الشحن وتقديم المستندات التي تكون في الغالب أقل وأقرب لبيئس للمستفيد الأول اتمام العملية وتحقيق الربح من الفرق بينهما.^٢

١ بنك الرياض ، خطابات الاعتماد المستندي ، موقع الكتروني : سبق ذكره، تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٢ الساعة 11:00 صباحا.

٢ منتدى السربيت الإقتصاد ، دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية ، موقع إلكتروني سبق ذكره : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٠ الساعة 11:10 صباحا.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الاعتماد المستندي



٦. تصنيف الاعتمادات من حيث طبيعتها

يمكن تقسيم الاعتمادات المستندية باعتبار طبيعة الاعتماد إلى اعتماد تصدير واعتماد استيراد.

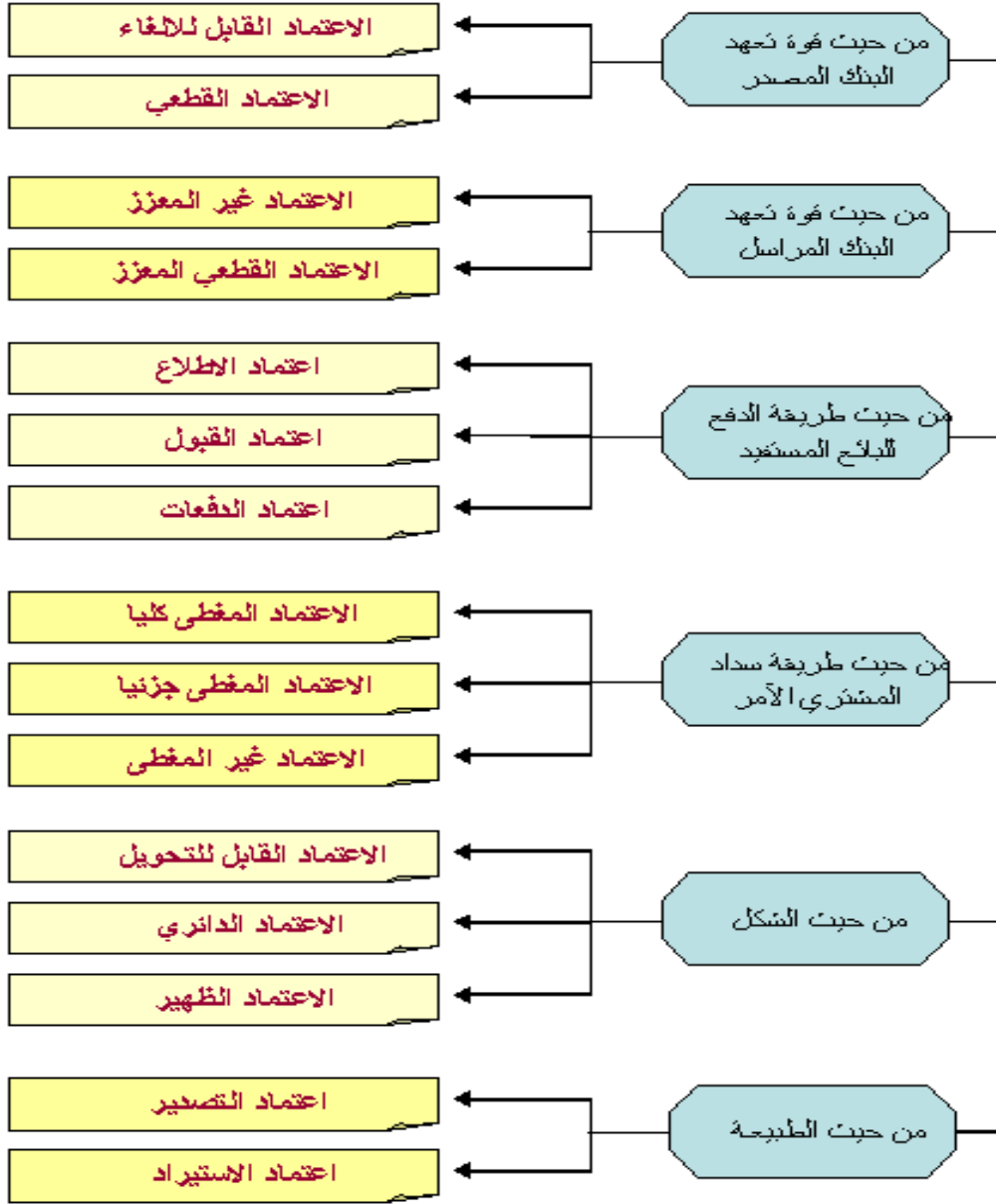
أ* اعتماد التصدير : هو الاعتماد الذي يفتحه المشتري الأجنبي لصالح المصدر بالداخل لشراء ما يبيعه من سلع محلية.

ب* اعتماد الاستيراد : هو الاعتماد الذي يفتحه المستورد لصالح المصدر بالخارج لشراء سلعة أجنبية^١.

الفصل الأول:

مفاهيم أساسية حول الاعتماد المستندي

١١



شكل رقم (٠١): أنواع الاعتمادات المستندية^١

المطلب الثاني : المستندات المطلوبة لإنجاز الاعتماد المستندي.

قبل أن يتم استلام وتسليم البضاعة موضوع العملية التجارية يتم التعامل عادة بموجب مستندات متنوعة فالمستفيد في الاعتماد المستندي يتم له الوفاء بقيمة الاعتماد عند تقديمه المستندات المطلوبة في خطاب الاعتماد المستندي والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين :

أولاً: مستندات الرئيسية وتشمل كل من :سند الشحن، وثيقة التأمين، الفاتورة.¹

ثانياً: مستندات إضافية: التي يشترطها المشتري زيادة على المستندات لرفع الثقة فيما يتعلق بسلامة البضاعة أو من توفر شروط وصفات خاصة لا تجدي في إثباتها المستندات الرئيسية لوحدها .

٢-١/ إيصال لإيداع:

فهو مستند يثبت بأن البضاعة قد أودعت في احد مخازن الإيداع ويطلب الأمر هذا المستند إذا كان قد روعي في تحديد ثمن البضاعة ما ينفق في إيداعها بمخازن الإيداع فيؤكد بحصوله على هذا الإيصال أن المبالغ التي دفعها لهذا الغرض قد أنفقت فعلاً.
٢-٢/ إذن التسليم: هذا المستند يتيح للمرسل إليه تسلّم البضاعة في ميناء الوصول ممن كانت في عهده، وهو عادة أمين الحمولة.

ويصدر إذن لتسليم خاصة في حالة ما إذ كان سند الشحن إجمالياً أي خاص ببضائع مرسله إلى مشتريين متعددين.

٢-٣/ الفاتورة القنصلية: وهذه الفاتورة تقدم إلى قنصل بلد البائع أو في ميناء الشحن ليؤشر عليها بما يفيد أن البضاعة من الصنف جيد وأن أسعارها مطابقة للأسعار السائدة في الأسواق في بلد البائع، وقد يذكر فيها بان البضاعة من إنتاج بلد البائع ، ويساعد ذلك في تحديد تعريف الرسوم الجمركية حسب الإتفاقيات المعقودة مع الدول التي تأتي منها.²

١ خيري ضيف، محاسبة البنوك التجارية، (بدون دار النشر)، بيروت، ١٩٦٠، ص ١٤٥.

2 حسن كامل وعبد العزيز عامر، الرقابة على اعمال البنوك في مصر، (بدون دار النشر)، مصر، ١٩٥٧، ص ٣١٢ .

- ٢-٤/شهادة المنشأ: يصدر هذا المستند عادة من الغرف أو المؤسسات الخاصة في بلد المصدر، وذلك لإثبات موطن البضاعة، فشهادة المنشأ تبين منشأ البضاعة واسم المنتج أو المصنع أو البلد الذي أنتجت فيه هذه البضاعة.
- ٢-٥/شهادة الوزن: هي شهادة يحدد فيها وزن البضاعة بالكامل جملة واحدة أو بالتفصيل.
- ٢-٦/شهادة التحليل: يشترط تقديم هذه الشهادة عادة بناء على ما توجه نظم الجمارك المحلية التي لا تسمح أحيانا بالدخول لأنواع معينة من المواد إلا بعد التأكد من عناصر هذه المواد. وتكون هذه الشهادة عادة صادرة ومعتمدة من هيئات طبية معروفة أو معامل تحليل حكومية أو خاصة متخصصة.
- ٢-٧/قائمة التعبئة: وتصدر قائمة التعبئة في صورة كشف يحدد عدد الوحدات الموجودة في كل عبوة وأصنافها أي أنها مستند يتضمن بيانا للوزن الصافي والقائم لكل طرد.
- ٢-٨/شهادة المراجعة: يشترط أحيانا التأكد من سلامة التعبئة والتحقق من مطابقتها للقواعد المخصصة بالنسبة لنوع السلعة وطبيعتها وتصدر هذه الشهادة عادة من هيئات مختصة أو عن خبراء معتمدين لضمان التطابق بين أصناف البضاعة الواردة في المستندات وبين حالتها الحقيقية عند الشحن.
- ٢-٩/شهادة الخلو من الآفات الزراعية: وهي شهادة تثبت خلو النباتات من الآفات حتى لا تنتشر عدواها إلى مزروعات الأخرى.
- ٢-١٠/الشهادة الصحية: فهي شهادة تشترط السلطات المحلية ضرورة تقديمها عادة في حالة استيراد مواد غذائية لتثبت أن هذه المواد لا تضر بالصحة العامة.
- ٢-١١/الشهادة البيطرية: تصدر بمعرفة خبير بيطري أو معامل متخصصة أو الجهات حكومية وذلك في حالة استيراد اللحوم أو الحيوانات للتأكد من خلوها من الأمراض^١.

المبحث الثالث: مراحل سير الاعتماد المستندي

المطلب الأول: خطوات تنفيذ الاعتماد المستندي

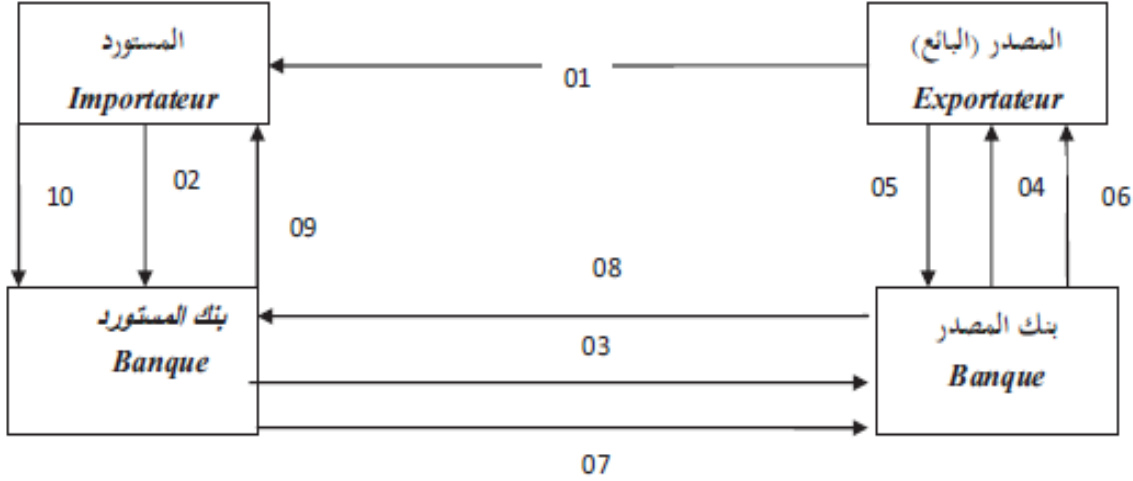
لا يقوم بنك الأمر في الغالب بتبليغ الاعتماد مباشرة بنفسه للمستفيد، ولكنه يستعين ببنك آخر أو فرع تابع له في بلد البائع لإبلاغ المستفيد به، ويسمى هذا البنك الثاني البنك المراسل أو مبلغ الاعتماد، هذه الخطوات مبينة في الجدول التالي :

رقم الخطوة	المهمة
(١)	يتعاقد البائع مع المشتري، ويتعهد المشتري دفع الثمن بواسطة اعتماد مستندي.
(٢)	يطلب المشتري من بنكه أن يفتح اعتمادا مستنديا لصالح البائع مبينا الشروط التي اتفق هو عليها مع هذا البائع.
(٣)	يدرس البنك طلب العميل، وبعد الموافقة وتحديد شروط التعامل، يقوم بإصدار الاعتماد وارساله للبنك المراسل في بلد البائع.
(٤)	يقوم البنك المراسل بتبليغ الاعتماد للبائع المستفيد، مضيفا تعزيزه على ذلك عند الاقتضاء.
(٥)	يسلم البائع السلعة إلى ريان السفينة، الذي يسلمه وثائق الشحن
(٦*٧)	يسلم البائع المستندات ووثائق الشحن إلى البنك المراسل الذي يدفع له ثمن سلعته بعد التحقق من تطابق المستندات مع شروط الاعتماد.
(٨)	يرسل البنك المراسل المستندات إلى البنك المصدر الذي فتح فيه الاعتماد من طرف المشتري.
(٩)	يسلم البنك المصدر في بلد المشتري المستندات إلى طالب فتح الاعتماد مقابل السداد حسب الاتفاق بينها.
(١٠)	يسلم المشتري المستندات إلى وكيل شركة الملاحة في ميناء الوصول الذي يسلمه السلعة.

الجدول رقم ٠١: يوضح خطوات تنفيذ الاعتماد المستندي

١ كوش عاشور، مداخلة بعنوان: دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، المرجع سبق ذكره، ص ٠٠٣.

المطلب الثاني: مخطط سير عملية الإعتاماد المستندي



الشكل رقم ٠٢: مخطط سير عملية الاعتماد المستندي

- ١- العقد التجاري .
- ٢- طلب فتح الاعتماد
- ٣- فتح الاعتماد عند مراسله
- ٤- تحويل المستندات
- ٥- إرسال البضاعة
- ٦- تسليم المستندات
- ٧- تسليم الأموال
- ٨- إرسال الوثائق
- ٩- تحويل الأموال
- ١٠- تسليم الوثائق.^١

١ عبد النور زيادي ، التجارة الخارجية و تمويلها في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، مالية وبنوك ، الجزائر، جوان 2006

المبحث الرابع: دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية

ويستعمل الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، وهو يمثل في عصرنا الحاضر الإطار الذي يحظى بالقبول من جانب سائر الأطراف الداخليين في ميدان التجارة الدولية بما يحفظ مصلحة هؤلاء الأطراف جميعا .

فالاعتماد المستندي يلبي الاحتياجات التمويلية لكل من البائع والمشتري عن طريق وضع مركز ائتماني رهن إشارة الطرفين.

المطلب الأول : دور الاعتماد المستندي بالنسبة للمصدر و المستورد

اولا: بالنسبة للمصدر:

- يكون لديه الضمان - بواسطة الاعتماد المستندي - بأنه سوف يقبض قيمة البضائع التي يكون قد تعاقد على تصديرها وذلك فور تقديم وثائق شحن البضاعة إلى البنك الذي يكون قد أشعره ب ورود الاعتماد.

ثانيا: بالنسبة للمستورد

- فإنه يضمن كذلك أن البنك الفاتح للاعتماد لن يدفع قيمة البضاعة المتعاقد على استيرادها إلا بتقديم وثائق شحن البضاعة بشكل مستكمل للشروط الواردة في الاعتماد المستندي المفتوح لديه.

المطلب الثاني : دور الإعتماد المستندي كخدمة

- يقلل من مخاطر صرف العملات والمخاطر السياسية.
- معترف به عالميا ومضمونا قانونيا.
- يمكن استخدامه في التعاملات التجارية مع كل بلدان العالم^١

١ عثمان سعيد عبد العزيز ، الاعتمادات المستندية ، الدار الجامعية القاهرة، مصر ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤-١٥

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لآلية عمل الاعتماد المستندي لبنك

الجزائر الخارجي وكالة تقرت

لكل بنك مديرية جهوية ، تنقسم إلى مديريات جهوية وفروع ووكالات، ومن بين وكالات البنك الخارجي نجد وكالة تقرت التابعة لولاية ورقلة ٣٠ والتي كانت محطة دراستنا التطبيقية

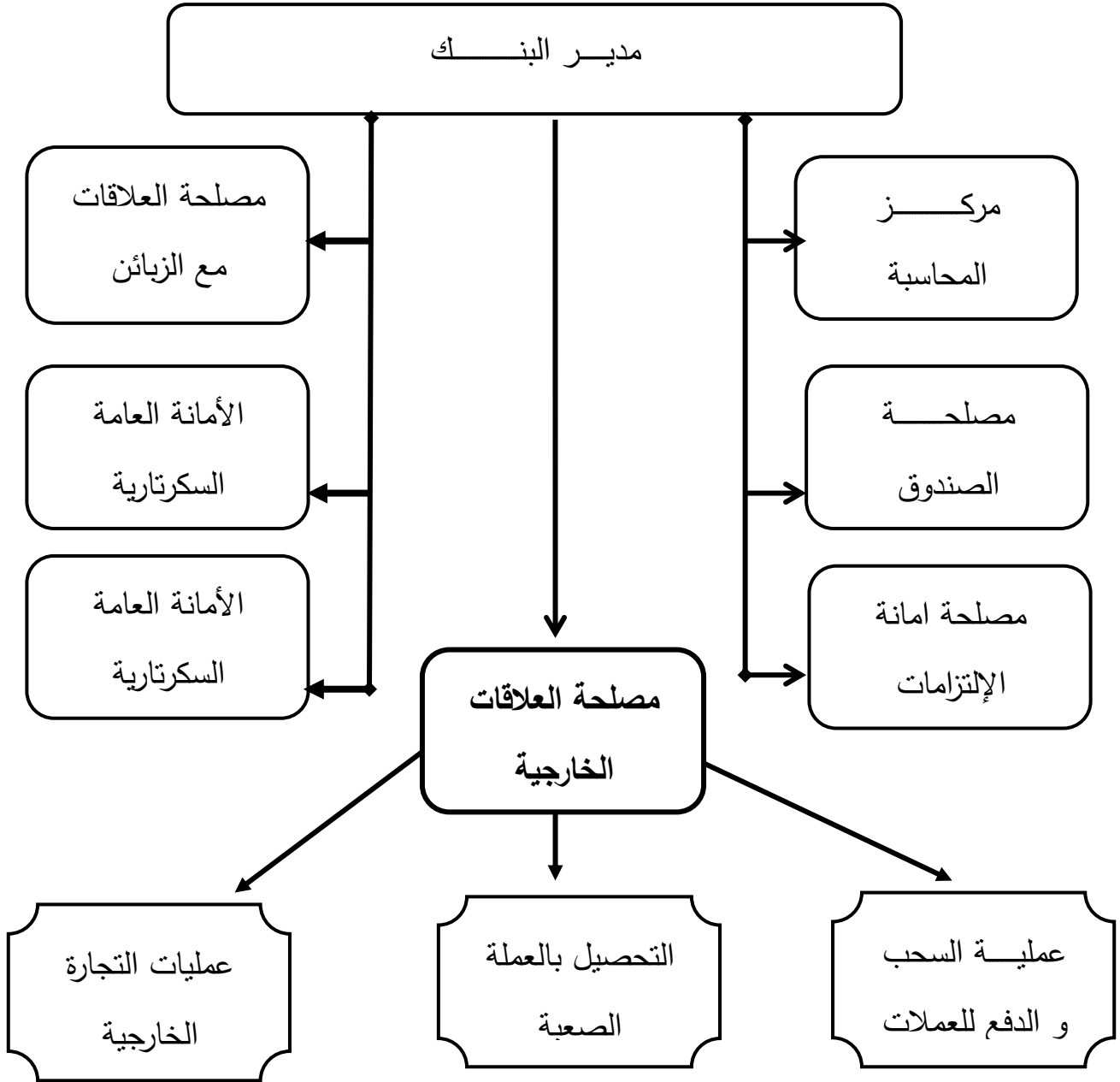
المبحث الأول : التعريف بالوكالة

نشأ البنك الخارجي الجزائري وكالة تقرت في ١٥ جانفي ١٩٨٦ والتي كان مقرها آنذاك بحي باعلوش ، بعد ذلك تم نقل مقرها إلى ساحة هوراي بومدين في يوم الاثنين ٢٣ شعبان ١٤٢١ هـ الموافق لـ ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٠، و كان ذلك على يد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بهدف توسيع نشاط البنك وخدمة زبائنه، وتعتبر هذه الوكالة تابعة للمديرية الجهوية لولاية ورقلة، بها 18 عامل وتحمل رمز BEA/٨٨ تتعامل بثلاث عملات هي : الدينار الدولار و اليورو .

المبحث الثاني : الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي - وكالة تقرت

لكل بنك هيكله التنظيمي الخاص به ، وهو يختلف من بنك إلى آخر وهذا حسب الوظائف التي يمارسها هذا الأخير.

أولاً- الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت



الشكل رقم ٠٣ يوضح الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت.^١

١ موظف مسؤول عن الإعتماد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت بتاريخ ٢٥/٠٣/٢٠١٧ على الساعة ٤:٠٠ زوالاً.

ثانيا/ تقديم الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت

١- مدير الوكالة:

- يعتبر المسؤول الأول على ضمان السير الحسن للوكالة وعلى مستوى نوعية الخدمات المقدمة للزبائن فهو يعمل على :

- تمثيل البنك على المستوى المحلي و متابعة ومراقبة موازنة الوكالة

- السهر على تنفيذ اجتماعات دورية مع رؤساء المصالح في الوكالة

٢- مركز المحاسبة :

- من خلال اسم هذه المصلحة يتبين لنا مهامها حيث نجد :

- تقوم بتأكيد على صحة المحاسبة اليومية

- المراقبة العامة لسير حسابات الوكالة .

٣- الأمانة العامة (السكرتارية) ولها عدة مهام من بينها :

- القيام بإدارة شؤون المدير بشكل منظم

- استقبال الزبائن

- إرسال الرسائل إلى البنوك الأخرى .

٤- مصلحة العلاقات مع الزبائن

- ومن بين مهامها :

- تحضير خطة عمل من اجل تحقيق أهداف التجارة المسطرة

- قرار قبول دخول في علاقة جديدة مع أي زبون

- تسيير و متابعة استعمالات القروض

- تحليل مردودي الزبائن.^١

١موظف مسؤول عن الإعتقاد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت بتاريخ ٢٥/٠٣/٢٠١٧ على الساعة ١٤:٠٠ زوالا.

- ٥- مصلحة أمانة الالتزامات وتقوم هذه المصلحة بالمهام التالية
- قسم متابعة الالتزامات و تعمل على
 - دراسة القروض
 - دراسة التعهدات القانونية والتحصيل
 - القيام بدراسات ميدانية للتأكد من سلامة طلب القرض
 - إجراء مقابلات مع العملاء و التفاوض معهم .
 - العمل على تكوين ملف وتحليله وتسيير الملفات وطلبات القروض
 - قسم متابعة الموارد : يقوم بمتابعة الاستحقاقات القروض والفوائد .
 - قسم المنازعات ومهمته
 - المحافظة على الملفات القانونية للزبائن
 - تكوين وتسيير ومتابعة ملفات المنازعات
- ٦- مصلحة الصندوق
- تقوم هذه المصلحة بعدة مهام نذكر منها :/
 - عمليات الصندوق وتقوم بعمليات السحب والدفع وعمليات التحويل
 - المحفظة المالية : تقوم بعملية المقاصة
- ٧- مصلحة العلاقات الخارجية : ومن بين مهامها الرئيسية :
- ٨- عمليات التحصيل بالعملة الصعبة
- ٩- عمليات السحب والدفع بالعملة الصعبة
- ١٠- عمليات التجارة الخارجية التصدير والاستيراد .^١

١ موظف مسؤول عن الإعتماد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تفرقت بتاريخ ٢٥/٠٣/٢٠١٧ على الساعة ١٤:٠٠ زوالا.

المبحث الثالث : أهداف و مهام الوكالة

- تقوم الوكالة بعدة نشاطات من أهمها :
- استقبال الودائع المتعلقة برؤوس الأموال من طرف الأشخاص
- توزيع رؤوس الأموال ومراقبة استعمالها
- القيام بدور المراسل مع البنوك الأخرى والتمويل بشتى الطرق لعمليات التجارة الخارجية
- استقبال وديعة مبالغ السندات والأموال الناتجة عن عمليات الدفع والخاصة بالسفينة ، سند الأمر ، الشيك ووثائق التجارة .

المبحث الرابع : طريقة سير الاعتماد المستندي بالبنك الخارجي تقرت

للقيام بسير عملية الاعتماد المستندي بشكل سليم ومقبول في الوكالة يلجا كل من البنك والمستورد إلى الاستعانة ببعض الإجراءات الواجبة و المكملة للعملية وتدخل فيها بشكل حتمي وتتمثل في :

1- التوطن : هو عملية مراقبة العمليات التجارية من الداخل إلى الخارج أو العكس كما

تضمن هذه العملية خروج ودخول العملة عن طريق البنك

٢-شبكة سويفت : تأسست سنة ١٩٧٣ بواسطة ٢٣٩ بنكاً من أوروبا والولايات المتحدة

وكندا، مقرها بروكسل، يبلغ عدد البنوك فيها ٤٠٠٠ بنك ومؤسسة مالية تنتمي إلى أكثر

من ٩٠ دولة ، وهي شبكة الكترونية للتنقلات الخاصة مستأجرة للإدارات التي لها

احتكار الاتصالات المدارة بأجهزة الإعلام آلا لي مخصصة للبنوك الأعضاء في الشبكة

ويضمنون تسييره ،وتشمل الشبكة ثلاثة مراكز اتصالات مزودة بأجهزة إعلام آلي

مركز كولير بالولايات المتحدة الأمريكية، مركز الأراضي المنخفضة ، مركز بروكسل.^١

١صادق مدحت، ادوات وتقنيات مصرفية ، دار قرين لطبعة و النشر ، القاهرة ، ص ٢٢٨ .

١ - متابعة سير عملية استيراد عن طريق الاعتماد المستندي :

نتطرق في دراسة هذه الحالة التطبيقية للاعتماد المستندي إلى كيفية سيره والخطوات المتبعة في هذه العملية.

-المستورد : (س) نظرا لسرية المعلومات عند البنك وكالة تقرت.

-المصدر: (GALAXIA) بفرنسا.

وبالتطبيق العملي على المستورد أن يتفق مع المصدر على السلعة المستوردة، وبذلك يرسل المصدر وثيقة شكلية للمستورد (س) وبعد حصوله عليها من المصدر (GALAXIA) الفرنسية.

يطلب فتح اعتماد مستندي، لدى البنك قصد عملية استيراد عتاد مطبخي

(.MATERIELES DE COUISINE)

- المنتج الأصلي من صنع فرنسي .

- مكان الشحن هو ميناء مرسيليا بفرنسا و ميناء التفريغ فهو ميناء الجزائر .

اولا : فتح الاعتماد المستندي:

يتقدم المستورد س بالوثائق المطلوبة قصد فتح اعتماد مستندي في البنك وتتمثل الوثائق

فيما يلي: فاتورة الشكلية و المتضمنة ما يلي:

- نوع السلعة: من خلال الفاتورة الشكلية بتاريخ ٢٠١٦/٠٦/٠٢ المرسله من قبل المصدر

GALAXIA الفرنسي تبين لنا نوع السلعة المستوردة وبالأحجام المطلوبة من قبل المستورد

على حسب التعاقد بينهما والمتمثلة في عتاد مطبخي.

- سعر السلعة: إن التكلفة لهذه السلعة قدرت بالعملة الأوروبية "الأورو" التي بلغت

٧٤.١٤٣.٦٧ €^١.

١ موظف مسؤول عن الإعتاماد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت بتاريخ ٢٠١٧/٠٣/٢٥ على الساعة ١٤:٠٠ زوالا.

ثانياً: طلب فتح الاعتماد المستندي: إضافة إلى الفاتورة الشكلية فيجب على المستورد أن يرفق معها أيضا طلب فتح الاعتماد الذي يتضمن عدة معلومات منها:

- اسم و عنوان كل من :

* المستورد (الأمر): مؤسسة س

* المصدر (المستفيد): مؤسسة فرنسية الواقعة : 17RUE DE COLISEE75008

. PARIS/

* بنك الإصدار (بنك المستورد): البنك الخارجي الجزائري وكالة تقرت ولاية ورقلة .

* بنك الإشعار (بنك المستفيد) بنك BANQUE BIA PARIS FR

* نوع الاعتماد المستندي: هو اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء .

* مكان الشحن و التفريغ: مكان الشحن هوميناء مرسيليا بفرنسا ومكان التفريغ هو الجزائر العاصمة.

إضافة إلى هذه المعلومات هناك عدة معلومات أخرى يجب على المستورد أن يدونها في وثيقة تدعى طلب فتح الاعتماد المستندي .

بعد أن يقدم العميل هاتين الوثيقتين (الفاتورة الشكلية و طلب فتح الاعتماد المستندي) تقوم وكالة BEA تقرت بدراسة الملف ، تصل إلى القرار النهائي وهو قبول الطلب، قبلت الوكالة الملف لأنه يطابق فيما يخص نوع وكمية البضاعة المستوردة، إضافة إلى نوع العميل الذي هو عميل تعود التعامل مع هذه الوكالة (أي يتوفر فيه شرط الثقة)

بعد أن تقبل الوكالة هذا الطلب وتوقع عليه، تطلب من هذا العميل وثيقة أخرى و المتمثلة في وثيقة التوطين التي تتضمن عدة معلومات كاسم الشركة المستوردة و القيمة الإجمالية للعملية و المتمثلة في ٧٤.١٤٣.٦٧ € ، و كذلك البلد الأصلي للبضاعة ، و بلد الشحن وهو فرنسا بطبيعة الحال نوع البضاعة ، وغيرها من المعلومات مدونة في وثيقة التوطين .^١

^١ موظف مسؤول عن الإعتدال المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت بتاريخ ٢٥/٠٣/٢٠١٧ على الساعة ١٤:٠٠ زوالا.

أن فتح ملف التوطين يسمح للزبون بالحصول على رقم التوطين وهو (00001) ورقم ملف التوطين المتكون من ٦ خانات حيث كل خانة تتمثل فيما يلي:

١	٢	٣	٤	٥	٦
300303	3/٢٠١٦	10	00001	ER	27/07/2015

- 300303 يمثل رقم الوكالة لدى البنك.
 - 3/٢٠١٦- ٢٠١٦ تمثل السنة / ٢ يشمل السداسي.
 - ١٠ يمثل رقم البيع وفي حالة CFR .
 - 0٠001 يمثل رقم التوطين ويجب أن يكون مكون من ٥ أرقام.
 - ER العملة المتعامل بها وفي هذه الحالة الأورو.
 - 27.07.2015 يمثل تاريخ فتح ملف التوطين.
- بعد الانتهاء من عملية التوطين يقوم البنك بحساب التكاليف، حيث أن حساب التكاليف لفتح الاعتماد المستندي يكون كالتالي:
- ١/يقوم موظف البنك بالتأكد من قيمة الدينار الجزائري مقابل الأورو، وللتأكد عليه أن يضرب قيمة العملية المتمثلة في € 74143.67 في سعر الصرف المتمثل في 122.6281 و الناتج هو ٩٠٩٢٠٩٧.٣٨ دج.
- ٢/بعدها يقوم موظف البنك بحساب العمولات التي يجب اقتطاعها، وهذه العمولات تتمثل فيما يلي:

- عمولة الالتزام وهي ٢.٥ % مقدرة ب ٢٢٧٣٠ دج
- عمولة فتح الاعتماد: وهي عمولة ثابتة مقدرة ب ٣٠٠٠ دج
- عمولة سويفت و هي الأخرى عمولة ثابتة مقدرة ب ١٥٠٠ دج
- رسم عيني على القيمة المضافة T.V.A. وهي بنسبة ١٧ %.

٣/بعد حساب كل هذه العمولات يدون الموظف كل المعلومات في وثيقة تعرق بـ MT 700 التي يقوم بإرسالها إلى بنك المستفيد عن طريق شبكة سويفت، كما يقوم هذا الموظف بتكوين ملف يرسله إلى مديرية العمليات مع الخارج (DOE Direction des Opérations avec l'Extérieur) و ينتظر الرد عن طريق فتح الاعتماد لديهم دائما عن طريق شبكة سويفت.

وهذا الملف مكون من:

طلب فتح الاعتماد.

وثيقة MT 700.

مجموعة وثائق طلب اقتطاع بالعملة الصعبة.

٤/بعد دراسة الملف من طرف DOE ، ترسل القبول عن طريق نفس الشبكة أي شبكة سويفت، وتقوم بإشعار بنك المستفيد بفتح الاعتماد.

ملاحظة: يمكن أن تكون هناك بعض التعديلات في الاعتماد المستندي .

وهذه التعديلات تتم في وثيقة متمثلة في MT 707 التي ترسلها الوكالة إلى DOE عن طريق التلكس، لكن إذا أريد تعديل تاريخ الصلاحية، فلا يمكن ذلك إلا من طرف المديرية
DOE

ومصاريف التعديل تكون كالتالي:

- عمولة التجارة الخارجية ١٠٠ دج.
- مصاريف التلكس ٣٠٠ دج .
- الرسم على القيمة المضافة ١٧ %.

٥/ إرسال الوثائق بعدما يتحقق المصدر من فتح الاعتماد إياه من طرف بنكه، ويتأكد من انه قادر على احترام بنود العقد يستطيع في هذا الوقت المصدر أن يرسل الوثائق الممثلة للبضاعة إلى بنكه الذي بدوره يقوم بمراجعة هذه الوثائق وإرسالها إلى بنك المستورد و تتمثل الوثائق فيما يلي:

- فاتورة تجارية ٠٦ نسخ موقعة من طرف الغرفة التجارية.
- شيك الشحن محرر لأمر البنك.
- شهادة الطرود ويتطلب ٣ نسخ من هذه القائمة.

ملاحظة: يكون ١/٣ من المستندات للمؤسسة ٢/٣ للبنك ويتم إرسال هذه الوثائق عن طريق وصل إيداع يحتفظ موظف البنك بالفاتورة النهائية النسخة الأصلية لكي يضعها في ملف التوطين ونسخ أصلية من الفاتورة النهائية زائد سند الشحن زائد نسخة من شهادة الأصل لكي يضعها في ملف الاعتماد المستندي، أما باقي النسخ الأخرى فتسلم إلى الزبون بعد توقيع البنك وتقديم لبنك الإشعار أو بنك المستفيد الوثائق اللازمة أيضا، ويقوم هذا الأخير بإرسال البضاعة مع الوثائق الآتية:

- الفاتورة النهائية " نسخة أصلية " .
- نسخة من الوثيقة الجمركية .
- سند الشحن الأصلي.

ثالثا: صفة الاعتماد المستندي.

في هذه المرحلة تكون البضاعة التي أرسلها المصدر، وصلت إلى بلد المشتري حينها لا يستطيع هذا الأخير استلامها و إخراجها من الميناء إلا إذا كانت المستندات المبينة لها بحوزته، وكذلك فهو مضطر لان يقوم بدفع المبالغ وإخراج البضاعة.

- اذا مرت هذه المراحل دون استثناءات خارجة عن العقد المبرم بين المستورد والمصدر والبنكين يكون ملف الاعتماد المستندي قد استوفى المطلوب ونجحت العملية .^١

١موظف مسؤول عن الاعتماد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت بتاريخ ٢٥/٠٣/٢٠١٧ على الساعة ١٤:٠٠ زوالا



من خلال هذا التقرير التطبيقي أعطيت لنا الفرصة فهم احد الطرق التي تساهم بها البنوك وتعد احد الركائز الأساسية في نجاح التجارة الخارجية ولتجسيد هذه التقنية المتمثلة في الاعتماد المستندي عن طريق دراسة حالة ميدانيا التجارة في البنك الخارجي وكالة تقرت توصلنا لحل الإشكالية واثبات الفرضيات المقترحة :

- في الفرضية الأولى يعتبر الاعتماد المستندي طريقة فعالة لإعطاء التجارة الخارجية دفعا لتنمية اقتصاد الدول.
- الفرضية الثانية نرى من خلالها أن الاعتماد المستندي ليس كغيره من طرق التمويل حيث يعتبر الأداء والنجاح سمة هذه التقنية.
- الفرضية الثالثة تبرز أن هذه التقنية ملائمة للمتعاملين بالوكالة وذلك للثقة التي يزرعها في المتعاملين معه من اجل إتمام الصفقة التجارية على أكمل وجه.

*النتائج التطبيقية :

- 1- يعتبر الاعتماد المسندي الغير قابل للإلغاء من أهم أدوات التمويل في الوكالة للتعاملات في التجارة الخارجية.
- 2- تستعمل هذه التقنية بالوكالة في الاستيراد أكثر منها في التصدير بحكم أن التجارة في الجزائر تعتمد على نوع واحد من الصادرات يتمثل في المحروقات.
- 3- للاعتماد المستندي دور لاستثمار الأموال استيرادا وتصديرا .

*التوصيات:

- ضرورة وجود ثقة في التعامل بين الطرفين المتعاملين اتجاه البنك, رغم بعض العيوب التي لا تخلو منها بعض البنوك, لا دخل للبنك فيها .
- ضرورة الارتقاء بالصادرات في المعاملات التجارية.
- مسايرة الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة وللتقنيات البنكية العالمية.
- تنوع اقتصاد الجزائر في المجال الصناعي و الفلاحي والخدمي لإيجاد سبل دخول الأسواق العالمية بجودة الإنتاج وتنوعه .

آفاق الدراسة :

من هذا الاحتكاك بالبنك ومعايشة التقنية البنكية للعاملات الخارجية التمسنا لزوما انه على البنوك الجزائرية مسايرة كل جديد في طرق التمويل العالمية الحديثة التي تعامل بها البنوك العالمية خاصة في الدول المتطورة واستغلال الشبكة العنكبوتية في التجارة الالكترونية الحديثة.



المصادر و المراجع :

الكتب :

- ١- حسن كامل وعبد العزيز عامر، الرقابة على اعمال البنوك في مصر، (بدون دار النشر)، مصر ، ١٩٥٧ .
- ٢- خيرى ضيف، محاسبة البنوك التجارية ، (بدون دار النشر)، بيروت ، ١٩٦٠ .
- ٣- صادق مدحت، ادوات وتقنيات مصرفية ، دار قرين لطبعة و النشر ، القاهرة .
- ٤- عثمان سعيد عبد العزيز ، الاعتمادات المستندية ، الدار الجامعية القاهرة، ٢٠٠٣ .
- ٥- علي الأمير ابراهيم ، التزام بفحص المستندات بالنسبة للإعتمادات المستندية، دار النهضة القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٦- غنيم احمد، الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، ط٠٧، مصر، ٢٠٠٣ .
- ٧- لطرش الطاهر ، تقنيات البنوك ديوان، المطبوعات الجامعية ط ٠٦، الجزائر، ٢٠٠١ .

الرسائل:

- ٨- كتوش عاشور، مداخلة بعنوان: دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل واثرها على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، جامعة بسكرة، ٢٠٠٦ .
- ٩- عبد النور زيادي ، التجارة الخارجية و تمويلها في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، مالية وبنوك ، الجزائر، جوان 2006 .
- ١٠- فراش فاطمة الزهراء، اثر قانون المالية التكميلي لسنة ٢٠٠٩ على تمويل التجارة الخارجية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة ٢٠١٠-٢٠١١ .

الانترنت:

- ١١- البنوك و شركات الإستثمار ، المنتجات المالية ، موقع إلكتروني : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٠ الساعة ٠٩:٠٠ صباحا .
<http://www.cibafi.org/arabic/foundation/Productions.asp> C-le 17/08/2006
- ١٢- منتدى السربييت الإقتصاد ، دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية ، موقع إلكتروني سبق ذكره : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٠ الساعة 11:10 صباحا .
<http://www.sarambite.info/site/electrobib/lis/lis> . 74.zip
c-le 11/06/2006
- ١٣- شبكة قانون نت، موقع إلكتروني تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٣ الساعة ٠٩:0٠ صباحا .
- ١٤- <http://www.qanonoun.net>
- ١٥- بنك الرياض ، خطابات الاعتماد المستندي ، موقع الكتروني : : تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٠٤/٢٢ الساعة 11:0٠ صباحا .

http://www.riyadbank.com/wps/portal!/ut/p/kcxml/04_Sj9SPykssy0xPLMnMz0vM0Y_QjzKLd4o39LQESZnFO8YbWgToR6KIGcQ7IkR8PfJzU_WDEov0vfUD9AtyQyPKHR0VAaIhkOQ!/delta/base64xml/L3dJdyEvd0ZNQUFzQUMvNEIVRS82X0JfMUk5

المقابلة

- ١٦- موظف مسؤول عن الإعتماد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت بتاريخ ٢٥/٠٣/٢٠١٧ على الساعة ١٤:٠٠ زوالا .

